جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة الثانية - صباحي/ مسائي

عنوان المحاضرة / بداية النحت العراقي الحديث

النحات خالد الرحال- النحات محمد غني حكمت

مدرسة المادة / أ.م.د.ايام طاهر حميد

2024-2023

المحاضرة الخامسة

2- خالد الرحال

نحات وفنان عراقي آخر، ولد عام 1926 ويعد أحد أبرز رواد الحركة الفنية في العراق، تخرج في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1947 بشهادة الدبلوم في النحت، انتمى بعدها إلى جماعة بغداد للفن الحديث عام 1953، سافر الرحال بعد عدة معارض خارجية وداخلية إلى إيطاليا ليدرس في أكاديمية الفنون الجميلة بروما وتخرج عام 1964 حاملًا البكالوريوس في فن النحت.

ومن أبرز أعماله النحتية، نصب الشهيد في العاصمة بغداد الذي شيد وافتتح عام 1983، إضافة إلى قوس النصر في منطقة المنصور وتمثال الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور ونصب المسيرة وتمثال الأم في حديقة الأمة وسط بغداد.

3- محمد غني حكمت

يعد شيخ النحاتين العراقيين، ولد عام 1929 وتوفي في 2011 ويعد أحد أهم النحاتين العراقيين في التاريخ الحديث، تخرج حكمت في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1953، وحصل على شهادة الدبلوم في النحت من أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد عام 1959 ليشد الرحال إلى عاصمة الفن روما لإكمال دراسته في فن النحت.

زينت تماثيل حكمت الجميلة العديد من ميادين العاصمة العراقية بغداد وساحاتها فضلًا عن عواصم ومدن عربية وعالمية، فمن أبرز أعماله تماثيل شهريار وشهرزاد وكهرمانة (علي بابا والأربعين حرامي) وجدارية مدينة الطب وتمثال أبي الطيب المتنبي وبساط الريح والخليفة أبي جعفر المنصور والجنية والصياد في بغداد، كما ساهم في تنفيذ نصب الحرية الضخم الذي يقع في ساحة التحرير وسط بغداد نهاية خمسينيات القرن الماضي إلى جانب مصمم النصب الأصلي جواد سليم.

عالميًا، أنجز حكمت في ثمانينيات القرن الماضي إحدى بوابات منظمة اليونسيف في باريس وثلاث بوابات خشبية لكنيسة "تيستا دي ليبرا" في روما، ليكون بذلك أول نحات عربي مسلم عراقي ينحت أبواب كنيسة في العالم.

اما عربيًا، فقد أنجز حكمت جدارية الثورة العربية الكبرى في عُمان، فضلًا عن تماثيل وجداريات في البحرين تتضمن خمسة أبواب لمسجد قديم ونوافير مائية.

قبيل وفاته عام 2011، أنهى حكمت إنجاز 4 نصب جديدة للعاصمة العراقية بغداد تتمثل بنصب (مصباح علاء الدين السحري) الذي سيوضع في ساحة الفتح بالقرب من المسرح الوطني، وتمثال عن شموخ بغداد سيوضع في ساحة الأندلس، وتمثال (إنقاذ مسلة التاريخ العراقي) الذي نحته على شكل رجل يدفع بمسلة تاريخية ووضع في حدائق منطقة المنصور، فضلًا عن نافورة تضم شعرًا لـ"مصطفى جمال الدين" وضعت بعد وفاته في منطقة الكاظمية ببغداد.

القائمة زاخرة بالنحاتين الذي تركوا بصمة محلية وعالمية، يصعب حصرهم في مقال، ويمكن الاشارة أيضًا إلى أعمال إسماعيل فتاح الترك الذي شارك في إنجاز نصب الشهيد، فضلًا عن تمثال الكاظمي وأبو نواس والرصافي، وصالح القره غولي صاحب تمثال الرازي، وعبد الجبار البناء الذي أنجز أكثر من 80 قطعة فنية فولكلورية في المتحف البغدادي، وراكان دبدوب من مدينة الموصل وعيدان الشيخلي وعزام البزاز واتحاد كريم والعشرات غيرهم، إذ تميز كل منهم بمدرسة خاصة في النحت ما أضفى مزيدًا من التنوع في النحت معتمدين على التجرد من التقليد والإبداع في تجسيد رؤاهم الفكرية في رموز أفنوا حياتهم في تجسيدها.

1- اسماعيل فتاح الترك
2- صالح القرةغولي
3- مايكل انجلو
4- رودان
5- هنري مول
6- بربارا هيوت

الرصيف
معروف بن عبد الغني
الرصافي البغدادي